ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان ام حبيبة
بنت جحش كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وانها استحيضت سبع سنين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان هذه ليس بالحيضة ولكنها عرق فاغتسلي لفظ حديث الربيع
وفي حديث حرملة انها استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسلي وصلي
قالت عائشة رضي الله عنها وكانت تغتسل عند كل صلاة في مركن في حجرة
اختها زينب بنت جحش حتى تعلو حمرة الدم الماء، قال ابن شهاب فحدثت
بذلك ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فقال يرحم الله هندا لو كانت
سمعت بهذه الفتيا والله ان كانت لتبكي لانها كانت لا تصلي ورواه مسلم في الصحيح
عن محمد بن سلمة عن ابن وهب بطوله واخرجه البخاري من حديث ابن ابي
ذئب عن الزهري دون قصة هند وكذلك قاله الاوزاعي عن الزهري عنهما جميعا
ورواه ابرهيم بن سعد فذكره بمعناه دون قصة هند رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن
جعفر الوركاني وكذلك رواه معمر ويونس وابن عيينة عن الزهري عن عمرة عن ام حبيبة
ورواه الليث بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة والحديث صحيح عنهما جميعا انا
ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار انا ابرهيم بن ملحان نا
يحيى يعني ابن بكير حدثني الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم انها قالت استفتت ام حبيبة بنت جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
اني استحاض فقال انما ذلك عرق فاغتسلي ثم صلي فكانت تغتسل عند كل صلاة
قال الليث فلم يذكر ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ام حبيبة بنت جحش
ان تغتسل يعني عند كل صلاة ولكنه شيء فعلته رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة
ومحمد بن رمح عن الليث وذكر كلام الليث بن سعد وبمعناه قاله ابن عيينة ايضا
وفيما اجاز لي ابو عبد الله الحافظ روايته عنه عن ابي الربيع عن الشافعي
انه قال انما امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل وتصلي وليس فيه انه امرها
ان تغتسل لكل صلاة ولا اشك ان شاء الله ان غسلها كان تطوعا غير ما امرت به
وذلك واسع لها انا ابو عبد الله الحافظ قراءة عليه انا ابو العباس انا الربيع قال
قال الشافعي وقد روى غير الزهري هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان
تغتسل لكل صلاة ولكن رواه عن عمرة بهذا الاسناد والسياق والزهري احفظ
منه وقد روى فيه شيئا يدل على ان الحديث غلط قال تترك الصلاة قدر اقرائها وعائشة
رضي الله عنها تقول الاقراء الاطهار وانما اراد والله اعلم ما انا ابو الحسين علي بن
محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انا ابو الحسن علي بن محمد المصري نا يحيى بن عثمان
ابن صالح نا اسحق بن بكر بن مضر نا ابي حدثني ابن الهاد حدثني ابو بكر بن محمد ح وانا
ابو عبد الله الحافظ واللفظ له انا ابو بكر بن اسحق الفقيه انا العباس بن الفضل
نا ابن كاسب نا ابن ابي حازم عن يزيد بن عبد الله بن الهادي عن ابي بكر بن محمد عن
عمرة عن عائشة ان ام حبيبة استحيضت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال
انها ليست بحيضة ولكنها ركضة من الرحم فلتنظر قدر اقرائها التي كانت تحيض

فتترك

فتترك الصلاة ثم تغتسل عند كل صلاة وتصلي قال ابو بكر قال بعضهم هذا يعني
خبر ابن الهاد غير محفوظ قال الشيخ وقد رواه محمد بن اسحق بن يسار عن الزهري عن
عروة عن عائشة انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا هناد عن
عبدة عن ابن اسحق عن الزهري عن عروة عن عائشة ان ام حبيبة بنت جحش استحيضت
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها بالغسل لكل صلاة قال وساق الحديث قال
ابو داود ورواه ابو الوليد الطيالسي ولم اسمعه منه عن سليمان بن كثير عن الزهري
عن عروة عن عائشة استحيضت زينب بنت جحش فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
اغتسلي لكل صلاة وساق الحديث قال ابو داود ورواه عبد الصمد يعني ابن عبد
الوارث عن سليمان بن كثير قال توضئي لكل صلاة وهذا وهم من عبد الصمد والقول
قول ابي الوليد قال الشيخ ورواية ابي الوليد ايضا غير محفوظة فقد رواه مسلم بن ابرهيم عن
سليمان بن كثير كما رواه سائر الناس عن الزهري انا ابو سعيد بن ابي عمرو انا ابو
عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا احمد بن محمد البرتي القاضي نا مسلم نا سليمان يعني ابن
كثير عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت استحيضت اخت زينب بنت جحش سبع سنين
فكانت تملا مركنا لها ماء ثم تدخله حتى تعلو الماء حمرة الدم فاستفتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لها انه ليس بحيضة ولكنه عرق فاغتسلي وصلي ليس فيه الامر
بالغسل لكل صلاة وهو اولى لموافقته سائر الروايات عن الزهري ومخالفتها
الرواية الصحيحة عن عراك بن مالك عن عروة عن عائشة انا ابو الحسين بن بشران
العدل ببغداد انا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد المصري نا يحيى بن عثمان بن صالح نا ابي
واسحق بن بكر بن مضر نا النضر بن عبد الجبار قالوا انا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة
عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت ان ام حبيبة بنت
جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم
فقال لها امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي قال فكانت تغتسل
عند كل صلاة من عند نفسها ففي هاتين الروايتين الصحيحتين بيان ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يامرها بالغسل عند كل صلاة وانها كانت تفعل ذلك من عند نفسها
وكيف يكون الامر بالغسل عند كل صلاة ثابتا من حديث عروة وقد انا ابو احمد
المهرجاني انا ابو بكر بن جعفر المزكي نا محمد بن ابرهيم نا ابن بكير نا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه انه قال ليس على المستحاضة الا ان تغتسل غسلا واحدا ثم توضا
بعد ذلك للصلاة وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم انا الربيع انا الشافعي
انا مالك فذكره بمثله الا انه قال ثم تتوضا بعد ذلك لكل صلاة ورواه ابو معاوية
عن هشام بن عروة عن ابيه بمعناه وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحق
انا عبد الله نا محمد بن يحيى نا عمرو بن خالد عن ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة
عن عائشة انها لم تكن ترى على المستحاضة الا غسلا واحدا وروينا فيما تقدم
عن قمير امراة مسروق عن عائشة ما يدل على هذا انا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري
انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا ابو معمر عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج وانا
ابو سهل محمد بن نصرويه المروزي انا ابو بكر محمد بن احمد بن حب نا احمد بن محمد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)